

أصاب إنذار بتعرض ولاية هاواي الأمريكية لهجوم صاروخي، صباح السبت، سكانها بالذعر الشديد قبل أن يعلن في وقت لاحق أنه كاذب.

وتلقت الهواتف المحمولة رسالة تقول: "صاروخ باليستي في طريقه إلى هاواي. ابحثوا عن ملجأ. هذا ليس تدريباً."

واعتذر حاكم الولاية، دافيد إيغ، وقال إن الأمر حدث بعد أن ضغط موظف على الزر الخطأ.

وأعلنت الحكومة الأمريكية فتح تحقيق شامل في الحادث.

وتخضع أنظمة الإنذار في الولاية لحالة التأهب بسبب قربها من مدى صواريخ كوريا الشمالية الباليستية.

وفي ديسمبر/ كانون أول الماضي، اختبرت الولاية صافرات إنذار بالتعرض لهجوم نووي للمرة الأولى منذ نهاية الحرب الباردة.

كيفية إطلاق الإنذار؟

رسالة الإنذار الخاطيء أرسلت إلى أجهزة المحمول في الولاية، كما أذيعت على محطات التلفزيون والراديو.

ووصلت الرسالة، التي كانت مكتوبة بالأحرف الكبيرة، في تمام الساعة 08:07 18:07 (بتوقيت غرينتش).

وصُحِّحت الرسالة عبر البريد الإلكتروني بعد 18 دقيقة، لكن لم تكن هناك متابعة للرسالة على الهواتف المحمولة لمدة 38 دقيقة، وفقاً لصحيفة "هونولولو ستار أدفرتايزر".

وفي تعليق على موقع تويتر، قالت وكالة إدارة الطوارئ في الولايات المتحدة: "لا تهديد صاروخي لهاواي."

وقطعت برامج التلفزيون والراديو في أنحاء الولاية إرسالها برسالة طارئة مسجلة توجه الناس إلى المكوث في منازلهم.

وأضافت الرسالة: "إذا كنت بالخارج فابحث عن مأوى فوراً وابق في البيت بعيداً عن النوافذ. وإذا كنت تقود فأوقف سيارتك إلى جانب الطريق وابحث لك عن مأوى. سنعلمكم عندما ينتهي التهديد. هذا ليس تدريباً."

كيف كان رد فعل السكان في هاواي؟

كان يتبادل السكان في الولاية الأمريكية أخباراً وقصصاً مليئة بالذعر والخوف بعد تلقيهم الإنذار.

وأظهرت أشرطة الفيديو المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي الطلاب في جامعة هاواي يركضون بحثاً عن ملجأ بعد صدور الإنذار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com